باتفاق تاريخي.. حرب النفط الروسية مع آل سعود تضع أوزارها

التغيير

أعلنت منظمة" أوبك" ومنتجو النفط المتحالفون معها في إطار ما يعرف بمجموعة "أوبك+"، الاتفاق على خفض تاريخي لإنتاج 10 ملايين برميل يومياً في مايو ويونيو؛ لرفع الأسعار المنهارة جراء أزمة فيروس كورونا المستجد، وينهي حرب أسعار النفط المستعرة بين روسيا وآل سعود.

وقالت المجموعة، في بيان لها في وقت متأخر الخميس، إن التخفيضات ستتقلص بين يوليو وديسمبر إلى 8 ملايين برميل يومياً ثم يجري تخفيضها مجدداً لـ6 ملايين برميل يومياً بين يناير 2021 وأبريل 2022.

ولفتت إلى أنها ستعقد مؤتمراً آخر عن بعد في 10 يونيو المقبل؛ لتقييم السوق.

جاء ذلك خلال اجتماع افتراضي لدول "أوبك +"، وناقشت خلاله الدول الكبرى المنتجة للنفط عبر الفيديو إعادة الاستقرار للسوق النفطية ودعم الأسعار التي انهارت مع تفشي فيروس كورونا المستجد.

وارتفعت أسعار النفط، الخميس، مدفوعة بآمال اتفاق المنتجين على خفض الإنتاج لدعم الأسواق، في ظل انخفاض الطلب على الخام، بسبب انتشار فيروس كورونا.

وصعد مزيج "برنت" بنسبة 1.2% إلى 33.25 دولاراً للبرميل، ليكون بذلك قد سجّل ارتفاعاً لليوم الثاني على التوالي.

وبدأت أسواق النفط بالانهيار منذ شهري فبراير ومارس 2020؛ مع فرض الحكومات في العالم قيوداً على السفر وتدابير عزل لاحتواء الفيروس، كما أدى الارتفاع في الاحتياطي إلى انخفاض الأسعار.

جدير ذكره أنه قبل الاتفاق التاريخي دارت حرب نفطية بين آل سعود، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، وروسيا، ثاني أكبر المصدرين، في الأسابيع الماضية، بعد فشل مجموعة الدول المصدرة "أوبك" بقيادة المملكة، والدول النفطية خارجها بقيادة موسكو، في الاتفاق على خفض الإنتاج.